بالوحي وانما كان النبي علي بن ابي طالب استتيب
فان تاب والا قتل ونحوه عن سحنون وهذا قول
الغرابية من الروافض سموا بذلك لقولهم وكان
النبي اشبه بعلي من الغراب بالغراب وقال ابو
حنيفة واصحابه على اصلهم من كذب باحد من الانبياء
او تنقص احدا منهم او برئ منه فهو مرتد وقال
ابو الحسن القابسي في الذي قال لاخر كانه وجه
مالك القضيان لو عرف انه قصد ذم الملك
قتل قال القاضي ابو الفضل وهذا كله فيمن تكلم
فيهم بما قلناه على حملة الملائكة والنبيين او على
معينين ممن حققنا علمه بالخبر المتواتر والمشتهر
المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكائيل ومالك
وخزنة الجنة وجهنم والزبانية وحملة العرش
المذكورين في القرآن من الملئكة ومن سمي فيه من
الانبياء كعزرائيل واسرافيل ورضوان والحفظة
ومنكر ونكير من الملائكة المتفق على قبول الخبر
فاما ما لم تثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع
على كونه من الملئكة او الانبياء كهاروت وماروت
في الملئكة والخضر ولقمان وذي القرنين ومريم
وآسية وحالد بن سنان المذكور انه نبي اهل الرس
وزرادشت الذي تدعي المجوس والمورخون نبوته

فليس

فليس الحكم في سائرهم والكافر بهم كالحكم فيمن قدمناه
اذا لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن يزجر من
تنقصهم واذاهم ويؤدب بقدر حال القول فيهم
لاسيما من عرفت صديقة وفضله منهم وان لم
تثبت له نبوة واما انكار نبوتهم او كون الاخر
من الملئكة فان كان المتكلم في ذلك من اهل العلم
فلا حرج لاختلاف العلماء في ذلك وان كان من
عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا فان عاد
ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا وقد كره السلف
الكلام في مثل هذا مما ليس تحته عمل لاهل العلم
فكيف للعامة فصل واعلم ان من استخف بالقرآن
او المصحف او بشئ منه او سبهما او جحده او حرفا
منه او اية او كذب به او بشئ منه او كذب بشئ مما
صرح به فيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى
ما اثبته على علم منه بذلك او شك في شئ من ذلك
فهو كافر عند اهل العلم باجماع قال الله تعالى وَإِنَّهُ
لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا
مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ حدثنا الفقيه ابو
الوليد هشام بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابن
عبد البر قال حدثنا ابن عبد المؤمن قال حدثنا
ابن داسة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد

Copyright Wenzhou Medical University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)